

تفسير ابن كثير

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا

وقوله : (يصدون عنك صدودا) أي : يعرضون عنك إعراضا كالمستكبرين عن ذلك ،

كما قال تعالى عن المشركين : (وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا

عليه آباءنا) [لقمان : 21] هؤلاء وهؤلاء بخلاف المؤمنين ، الذين قال الله فيهم : (

إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا [وأطعنا

وأولئك هم المفلحون] ([النور : 51] .